**جامعة محمد خيضر - بسكرة -**

**كلية الآداب والعلوم الإنسانية و الاجتماعية**

**قسم العلوم الاجتماعية**

**شعبة علم النفس**

**مقياس: التوجيه المدرسي**

**محتوى محاضرات مقدمة لطلبة السنة الثالثة ليساتس تخصص علم النفس المدرسي**

النظريات السلوكية للتوجيه والإرشاد وتطبيقاتها

**إعداد الدكتورة:**

**صونيا دودو**

**السـنة الجامعـية**

**2019م / 2020 م**

**المحاضرة السادسة الأول**

تحديد المفاهيم

**السلوك** :

هو مجموعة الكيفيات التي يؤدي بها الفرد أفعاله وتصرفاته المختلفة،في أوضاع معينة وبصفة خاصة مظاهرها الموضوعية،وتعتبر أنواع السلوك المختلفة مجال الدراسة في علم النفس الموضوعي

**السلوكية كمذهب**:

مذهب فكري يتزعمه واطسن Watson يرى فيه أن موضوع علم النفس يقتصر على الظواهر الخارجية المدركة ، دون اللجوء إلى الاستبطان أو الآليات الفيزيولوجية الداخلية .

**النظرية السلوكية** :

مذهب نفساني معاصر Watson 1958 يقتصر في دراسته على السلوك ، دون اعتقاد بالشعور أو الذهن ، ويرفض منهج الاستبطان ويعتمد على المنهج التجريبي ، ويعتقد أن كل ظاهرة نفسية هي نتيجة تأثير متبادل بين الكائن الحي وبيئته.

**العلاج السلوكي** :

طريقة من طرق العلاج النفسي تندرج في إطار النظرية السلوكية ، وتقوم على قوانين التعلم ومبادئه خاصة منها قوانين الاشتراط التي تهدف إلى تعويض الاتجاهات غير المناسبة بأخرى أكثر تكيفا.

**العلاج النفسي :**

مجموعة من التقنيات تهدف إلى علاج الاضطرابات العقلية والأمراض النفسية ، باستعمال طرق نفسية من الطرق التربوية والإقناع ، والإيحاء والتحليل النفسي والإرشاد ، ومنها الطرق الفردية والجماعية. (1)

**النظرية** :

\*- تعد النظرية من وجهة نظر هول وليندزي 1970م مجموعة متكاملة من الافتراضات ، يضعها أصحاب النظرية وتكون مناسبة ومترابطة مع بعضها البعض في شكل نسقي بالإضافة إلى احتوائها على مجموعة من التعاريف العلمية المبنية على الملاحظة والاختبار.

\*- أما فطيم وزملاؤه 1981م فيرون النظرية في الإرشاد هي خلاصة جهد الباحثين في فهم السلوك البشري وكيفية انحرافه والعوامل المؤثرة فيه ورسم الاستراتيجيات لتعديل ذلك السلوك والطرائق التي يتبعها المرشد لتحقيق أهداف الإرشاد في ضوء هذه النظرية .

(1)-د.عبد المجيد سالمي وآخران:معجم مصطلحات علم النفس(عربي،فرنسي،إنجليزي)،دار الكتاب المصري،القاهرة،مصر،دار الكتاب اللبناني،بيروت، لبنان،دون تاريخ، ص136،137،169.

\*- في حين يرى ماكابي 1985م أن وسيلة مساعدة تعيينا على رؤية العلاقات الموجودة بين حادثة وحادثة أخرى. ولهذا فإن النظرية تمثل الأساس الفكري الذي ينطلق منه المرشد إلى الواقعK إنها تمثل إطارا عاما يضم مجموعة من الحقائق المنظمة المترابطة ، والقوانين العلمية ، والافتراضات المناسبة ، والتعاريف العلمية القائمة على الملاحظة والتجريب،والتي من خلالها يمكننا تفسير الظواهر النفسية.إنها تعد بمثابة الخريطة التي عليها نقاط قليلة معروفة،تساعدنا في معرفة ما نريد الوصول إليه وماذا نتوقع ، وأين نمضي،وما هي الطرائق المناسبة للوصول إلى أهدافنا.

ونظريات التوجيه والإرشاد النفسي ليست إلا وجهات نظر متمايزة في مجال تعديل السلوك الإنساني المضطرب ،وصولا إلى التوافق النفسي والاجتماعي.وهذه النظريات تكمل بعضها بعضا أكثر من كونها متعارضة.إنها تساعدنا في فهم الطرائق وإيضاحها والأساليب التي من خلالها نتوصل إلى ما نريد.(1)

(1)- د.أحمد محمد الزعبي:التوجيه والإرشاد النفسي( أسسه،نظرياته،طرائقه،مجالاته،برامجه)،ط 02،دار الفكر،دمشق،سوريا،2005م،ص59،60.

**النظريات السلوكية للتوجيه والإرشاد**

**المجال:**

الجزء من الفضاء المكاني الذي تحدث فيه مجموعة من الظواهر ، وهي في علم النفس عند ليفين Lewin مجموع الأحداث المتعايشة في الزمان والمكان بالنسبة لفرد ما ، ويمكن إدراكها على أنها مترابطة فيما بينها ويعتبر المجال وحدة دينامية في تحول دائم.

**علم النفس الفارقي:**

الدراسة النفسية للفروق الفردية بطريقة مقارنة بين الأفراد أو الجماعات.

**علم النفس الفيزيولوجي**:

من ميادين علم النفس ، يهتم بدراسة الوظائف الجسمية وأثرها على السلوك ، كما يبحث في أثر النشاط العقلي في الوظائف الفيزيولوجية.

**السمة:**

ما يمكن أن نتعرف عليه من مجموعة الاستجابات في سلوك فرد ما في أوقات مختلفة.

**العوامل:**

في الإحصاء هو عنصر مشترك بين بعض أصناف العمليات العقلية يمكنه أن يظهر جزئيا أو كليا العلاقة بين هذه العمليات.

**العامل العام:**

هو العنصر المشترك بين مختلف العمليات العقلية مهما كان نوعها ، ونتحصل عليه باستخدام التحليل العاملي.

**العامل الوسيط:**

يطلق هذا المصطلح على الفرد الذي يقوم بدور الوسيط في الجماعة حيث يساعدها على التغير والتحول نحو الأفضل ، دون أن يتدخل في مضمون عملها.

**التحليل العاملي:**

طريقة إحصائية تستخدم لتحديد العناصر الأساسية (العوامل) التي تشتمل على عدد كبير من العناصر المترابطة.

**الوظائف العقلية:**

وظائف التدوين والتعديل والضبط المتعلقة باللحاء الدماغي ، مثل التمييز الإدراكي واكتساب الذكريات وضبط الحركات واستحضار الترابط والإبداع التخيلي والاستدلال وحل المشكلات. وتختلف عن الوظائف الحسية الحركية الأولية والوظائف الوجدانية.

**وظيفة الواقع:**

عملية نفسانية يتكون منها الإحساس بواقع الأشياء في العالم الخارجي وقد تفتقد العملية في بعض حالات الوهن النفسي والفصام.

**الواقعية:**

مذهب يقرر أن الوجود مستقل عن معرفتنا الفعلية به لأن الوجود غير الإدراك والواقعية الفكرية عند الطفل مرحلة من مراحل النمو العقلي تتمثل في بلوغ الطفل القدرة على تمثيل الأشياء المحسوسة بالرسم تمثيلا واقعيا.(01)

(1)-د.عبد المجيد سالمي وآخران:معجم مصطلحات علم النفس(عربي،فرنسي،إنجليزي)،دار الكتاب المصري،القاهرة،مصر،دار الكتاب اللبناني،بيروت، لبنان،دون تاريخ، ص216،178،157،158،167،255.